

المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بقلق المنافسة الرياضية ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد

د. محمود ابراهيم غريب

المقدمة ومشكلة البحث:

التقدم العلمى يلعب دوراً هاماً فى الرقى والإرتقاء بمستوى اللاعبين فى الرياضات المختلفة وذلك باستخدام الأساليب العلمية المتطورة ويعتمد الارتقاء بمستوى الأداء لدى اللاعبين على ظروف إعدادهم وتهيئتهم لتحمل الأعباء البدنية والنفسية المصاحبة لمواقف اللعب المختلفة، ولقد شهد القرن الحالى عدة محاولات جادة لتفسير ما وراء السلوك فى المنافسة والتدريب واحتلت الدافعية مكانة متقدمة فى مجالات الدراسة والبحث فى مجال سيكولوجية المنافسات الرياضية. (17 : 91)

وتعد الدافعية من الموضوعات المعاصرة لعلم النفس الرياضى من حيث أنها القوى المحركة للفرد نحو ممارسة الرياضة، كما أنها تعتبر من أهم الموضوعات التى تهم المربى الرياضى وأكثرها إثارة واهتماماً، فالدافعية نحو الممارسة الرياضية تهدف إلى أن يستطيع الرياضى المواظبة على بذل الجهد والتدريب لتحسين مستواه حتى يستطيع الوصول تدريجياً لأعلى المستويات الرياضية دون أن يتعرض إلى أي عائق أو مانع يقف فى طريقة نحو التقدم بمستواه. (13 : 223)

يحتاج الإنسان بطبيعته للشعور بالتقدير والاعتراف والمكانة والاهتمام وهى حاجات أساسية لدوافعه وأن التأثير فى أفكار الآخرين لا يحدث من تلقاء نفسه حيث يستخدم المدرب أساليب معينة تدعم دافعية اللاعب مثل تنظيم جلسة تدريبية لتحسين معنويات الفريق وبناء الثقة بالنفس وتخصيص فترات راحة من التدريب اليومى الشاق، مثل هذه الإجراءات وغيرها تساعد على تهيئة المناخ لتنمية الدافعية. (9 : 431)

كما أن استثارة الدافعية لدى الرياضيين يمثل من 70% إلى 90% من العملية التدريبية حيث أن التفوق فى رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للنواحي المهارية والخططية ثم يأتى دور الدافع ليحث الرياضى على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات، وثانياً للتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها. (2 : 72)

والمسئولية الكبرى فى إيجاد المناخ الإيجابى والبيئة النفسية الصحية للفريق الرياضى تقع على كاهل المدرب الذى يمتلك قوة التأثير والتوجيه على أفراد الفريق الرياضى. (10 : 73)

لذا يجب على المدرب أن يضعوا فى الاعتبار المناخ الدافعى للنشاط الرياضى الممارس، والمناخ الدافعى يتكون من تلك العوامل التى تؤثر على التوجه النفسى للاعبين نحو المهام التى يشكل بها المدرب بيئة التدريب الرياضى أو المنافسة الرياضية، فإن طريقة أدراك اللاعبين لها هى التى تحدد ردود أفعالهم. (24 : 225)

كما أن اللاعبين الذين يدركون أنهم موجهون نحو مناخ التمكن يحققون مستوى عالى جداً من الاستمتاع والشعور بالرضا والثقة بالنفس ومستوى منخفض من التوتر والقلق، واللاعبين الذين يدركون

أنهم موجهين نحو مناخ التنافس يقل لديهم مستوى الاستمتاع، ومن المتوقع أن القلق في الأداء يكون بين الرياضيين المدركين لمناخ التنافس ويكونوا منشغلين بالذاتية أو الأنانية في الأداء ولا بد وأن يؤدوا أفضل من قرنائهم لكي يشعروا بالنجاح. (25 : 35)

يعتبر المناخ الخاص بالتمكن هو الذى يتلقى فيه الرياضيون من المدرب دعماً إيجابياً يجعل المدرب فيه الجميع يشعرون أنهم يلعبون دوراً هاماً فى الفريق عندما يعملون بجد ويظهرون تحسناً، ويساعدون بعضهم البعض، ويبدلون الجهد والمثابرة لتحقيق أعلى مستوى ممكن، كما أن المناخ التنافسى هو الذى يدرك من خلاله الرياضيين الأداء السيئ والأخطاء فى التدريب يعاقبون عليها، بالإضافة إلى أن الرياضيين ذو القدرات العالية ينالون اهتمام وتقدير أكبر من المدرب وتشجيع الرياضى أن يكون أفضل من الآخرين فى الفريق والتفوق عليهم. (20 : 10)

والأساس من مناخ التنافس هو أن الفرد لا يتجه إلى تحسين ورفع مستواه الفنى أو التركيز على الجانب الكيفى فى الأداء، بل يكون كل اتجاهه فى التركيز على قدرة الذات وفهم قيمتها وإن القدرة تظهر عن طريق الأداء أفضل من غيره فى الفريق، والنجاح بأقل جهد ممكن، حيث يكون معيار التفوق راجع إلى المقارنة بالآخرين. (18 : 269)

والقلق من الانفعالات التى يمر بها اللاعب قبل وأثناء المنافسة الرياضية وله وظيفته التنشيطية إلى جانب تأثيراته السلبية على الأداء فإذا أحسن التحكم فيه وتوجيهه كان بمثابة القوة الدافعية الإيجابية للأداء، ويطلق عليه فى هذه الحالة القلق الميسر، أما إذا زادت شدته لدى اللاعب فإنه فى هذه الحالة يصبح قلقاً معسراً للأداء يسهم فى إعاقة أداء اللاعب وتقليل الثقة بالنفس. (12 : 281)

ويعتبر الخوف من الفشل من أهم مصادر القلق، ومن ثم الضغوط النفسية، ويحدث الخوف المباشر نتيجة ضعف الأداء أثناء المنافسة، ويحدث الخوف من عدم الكفاءة عندما يدرك الرياضى أن هناك نقصاً معيناً فى استعداداته سواء من الجانب البدنى أو الفنى أو ذهنى ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن الرياضى يشعر بوجود قصور أو خطأ محدد يؤدي إلى عدم رضائه عن نفسه ونقص الدافعية. (1 : 180)

ويرى **سفريز وآخرون Seifriz et al (2002م)** إلى أن الرياضيين الذين يدركون مناخ التمكن زادت مستويات الاستمتاع ومالوا إلى تصديق أن الجهد يؤدي إلى النجاح والثقة بالنفس ومن المفترض أن اللاعبين يكونوا أكثر شعوراً بالرضا ويقل مستوى القلق ويكون التركيز على الجهد والتحسين الشخصى ولذلك فإنه من المتوقع أن هؤلاء اللاعبين لا يهتمون بالأداء الضعيف. (26 : 375)

ويرى **سميث وآخرون Smith et al (2007م)** أن المناخ الدافعى الذى يحققه المدرب يؤثر على مستويات القلق حيث أن الرياضى الذى يلعب ببرنامج تدريبي مصحوب بواسطة مناخ التمكن المدرك يقل لديهم القلق خلال الموسم الرياضى أكثر من الرياضيين الذين يدركون أنهم موجهين نحو مناخ التنافس يزيد لديهم القلق خلال الموسم الرياضى. (27 : 39)

فالقائد الرياضى ينبغي أن يكون خير معين ومساعد للاعبين وهو الأمر الذى يعمل على إزالة القلق والتوتر من نفوس اللاعبين فى حالات الشعور بالانفعالات السلبية كما أن الاستجابات غير

المناسبة من القائد الرياضى مثل النقد أو التهكم أو التجريح أو عدم الاعتراف بالجهد المبذول يمكن أن ينتج عنه مناخ سيئ بين اللاعبين أفراد الفريق الرياضى كما أن الضغوط التى يمكن أن يضعها القائد الرياضى على اللاعبين لضرورة تحقيق الفوز تعتبر من الأمور التى قد تستدعى القلق والتوتر والاستثارة العالية بصورة واضحة وتبعث فى نفوس اللاعبين الخوف من ارتكاب الأخطاء وبالتالي خلق مناخ غير صحى بين اللاعبين يتسم بالانفعالات الزائدة والخوف من الفشل وعدم الثقة بالنفس وعلى العكس من ذلك يعد اعتراف المدرب الرياضى بالجهد الفردى للاعبين فى إطار العمل الجماعى، العدالة والمساواة بين اللاعبين أفراد الفريق الرياضى الواحد، السماح للاعبين باتخاذ بعض القرارات بصورة مستقلة كل ذلك من العوامل التى تقوى ثقة اللاعب فى نفسه وتساعد على تقوية الصلات الشخصية بين اللاعبين وتعمل على ترقية مسئولية اللاعب تجاه الفريق حيث أنه كلما كان اللاعب الرياضى مطمئناً وشاعراً بالأمان والرضا كلما كان أكثر ميلاً لتحقيق التفوق الرياضى ولن يتحقق ذلك إلا من خلال المناخ الذى يهيئه المدرب للاعبين والذى يعمل على زيادة الدافعية لديهم. (10 : 74 , 75)

وتعد رياضة كرة اليد إحدى الأنشطة الرياضية التى تحظى باهتمام كبير على المستويين المحلى والدولى، وهى من الأنشطة الرياضية ذات المواقف الكثيرة والمتغيرة، وطبيعة الأداء فى كرة اليد تعتمد على درجة كفاءة اللاعب لأداء المهارات الأساسية سواء الدفاعية أو الهجومية بالكرة أو بدونها، وتوظيف تلك المهارات أثناء القيام بالعمل الخططى، وتختلف طبيعة الأداء فى كرة اليد وتتنوع ما بين العدو السريع بالكرة أو بدونها، إلى الجري والتوقف، وترجع عمليات التغير فى الأداء إلى طبيعة سير المباراة، حيث تخضع لعبة كرة اليد للمواقف الحركية المختلفة والمتغيرة بحيث لا توجد ظروف ثابتة للأداء والمواقف لارتباطها بحركات المنافس ومواقفه.

مستوى الأداء المهارى للاعب كرة اليد أثناء المباريات أو التدريب ليس مجموعة مهارات مجردة ولكن أداء مهارى متعدد ومتصل ومتربط فيما بينهما حيث يتجه اللاعبون المتميزين لعملية دمج وربط الأداءات المهارية داخل إطار جمل حركية حيث يتضمن ذلك أداءات مهارية مركبة أى مختصرة من حيث زمنها الإجمالى، وبذلك يصبح أدائها أكثر توافلاً وتوافقاً.

(6 : 120) (10 : 252)

ويرى الباحث أن القلق يعد من الانفعالات الهامة التى كثيراً ما تؤثر على أداء ومستوى الرياضيين خاصة فى المنافسات الرياضية، وإن اختلفت عوامل ومصادر القلق فإن الكثير من الباحثين يربطونه بانعكاسات البيئة أو المناخ المحيط باللاعبين (المدرسين - الجهاز الإدارى - أولياء الأمور) وذلك من خلال الإلحاح على تحقيق الإنجازات وبلوغ أهداف قد تفوق قدرات الرياضيين ما يشكل ضغطاً إضافياً يؤدي إلى بروز قلق المنافسة الرياضية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بحالة قلق المنافسة الرياضية ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) وحالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) لدى لاعبي كرة اليد.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) وحالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد.

مصطلحات البحث:

المناخ الدافعي المدرك:

" البيئة الدافعة التي يوضع فيها الفرد والمتصلة بالعوامل التي تتعلق بالتمكن والتنافس واللدان يؤثران على توجه الهدف ". (19 : 48)

مناخ التمكن:

" البيئة التي يتلقى من خلالها الرياضى تعزيز إيجابى من المدرب عندما يعمل بجد وتعاون ويظهر تحسن ". (19 : 47)

مناخ التنافس:

" بيئة يدرك فيها الرياضيون أو من خلالها أن الأخطاء يجب أن يعاقب عليها وتشجيع المنافسة بين زملاء الفريق والاهتمام بالأفضل ". (19 : 47)

قلق المنافسة الرياضية:

" ميل اللاعب إلى إدراك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، والاستجابة لهذه المواقف بمشاعر توقع الخطر والتوتر بحيث يمكن التنبؤ بان اللاعب الذى يتميز بدرجات مرتفعة من سمة قلق المنافسة الرياضية سوف يدرك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، وبالتالي يشعر بدرجات أو مستويات عالية من القلق فى المواقف المقارنة باللاعب الذى يتميز بدرجة منخفضة فى سمة قلق المنافسة الرياضية ". (11 : 385)

الدراسات المرجعية:

١- أجرى كوينلان **Quinlan** (2010م) (25) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك والحاجة للارتياح وتنظيم الدافعية والاحتياجات الأساسية (القلق - الثقة بالنفس) لنخبة من لاعبي الرمي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (60) مشارك يمثلون نخبة من الرماة في ثلاث فرق مختلفة يتراوح العمر من (19-34) سنة، وأشارت أهم النتائج إلى أن المناخ الدافعي للتمكن أكثر من التنافس وأن هناك ارتباط إيجابي بين مناخ التمكن وبين الحاجة للرضا وصور الدافعية الداخلية والكفاءة المدركة والثقة بالنفس وارتباط سلبى مع القلق وأن هناك علاقة ايجابية بين مناخ التنافس والقلق وسلبية بين مناخ التنافس والثقة بالنفس.

٢- أجرى ماكدونالد **Macdonald** (2010م) (23) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين دور الاستمتاع والمناخ الدافعي على تطوير الشخصية للمشاركين في الفرق الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة (510) من (9-19) سنة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الخبرات الايجابية في الرياضة وبذل المجهود ومناخ التمكن وبين الخبرات السلبية ومناخ التنافس وأوضحت النتائج أيضاً أن خلق بيئة لتشجيع المشاركين في الرياضة تؤدي إلى التطوير الايجابي في شخصية الرياضى.

٣- أجرى محمد حسنى أحمد (2009م) (15) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي وقائمة الثقة الرياضية لدى لاعبي تنس الطاولة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة على (52) لاعباً تنس طاولة واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الثقة الرياضية والمناخ الدافعي نحو التمكن ووجود معاملات ارتباط سالبة بين الثقة الرياضية والمناخ الدافعي نحو الأداء لدى لاعبي تنس الطاولة.

٤- أجرت بسنت محمد حسن (2007م) (3) دراسة بهدف التعرف على "العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للانجاز لدى منتخبات الجامعة" واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة (160) لاعب ولاعبة واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وأشارت النتائج إلى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين تماسك الفريق والمناخ الدافعي نحو التمكن وكذلك أيضاً بين "الاستمتاع - المجهود" من مقياس الدافعية الداخلية والمناخ الدافعي الموجة نحو التمكن، ووجود معاملات ارتباط سالبة بين (الكفاءة المدركة - التوتر - الضغط) والمناخ الدافعي نحو التمكن، ووجود معاملات ارتباط سالبة بين تماسك الفريق والمناخ الدافعي نحو التنافس وكذلك أيضاً بين (الاستمتاع - المجهود) من مقياس الدافعية الداخلية والمناخ الدافعي نحو التنافس ووجود معاملات ارتباط موجبة بين المناخ الدافعي نحو التنافس والكفاءة المدركة - التوتر - الضغط.

٥- أجرى محمد حسن مصطفى (2007م) (14) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك وتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة (150) لاعبا

واختيرت عينة البحث بطريقة عمدية عشوائية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين مناخ التمكن وتوجه المهمة وكل من الجهد والقدرة وارتبط سلبى بتجنب التمرين، ووجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين مناخ التنافس وتوجه المهمة وتوجه الأنا، ووجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين توجه المهمة وكل من الجهد، القدرة ووجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين توجه المهمة وتجنب التمرين.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع أسلوب المسح الميداني وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من لاعبي الفرق المشتركة في مباريات المرحلة الثانية ببطولة دورى الدرجة الأولى لكرة اليد (المجموعة الثالثة) للموسم الرياضى 2019/2018م والمسجلون بالاتحاد المصرى لكرة اليد وعددهم (5 فرق)، وبلغ حجم عدد لاعبي الفرق (79) لاعب، تم سحب عدد (24) لاعب لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك بلغ عدد عينة البحث الأساسية (55) لاعب، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع عينة البحث (الأساسية - الاستطلاعية)

م	لاعبى دورى الدرجة الأولى		الدراسة الاستطلاعية
	النادى	العدد	
1	الاسماعيلي	16	5
2	الرواد	16	5
3	الصفوة	15	4
4	بنها	16	5
5	العبور	16	5
	الإجمالى	79	24

أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية:

- مقياس المناخ الدافعى المدرك / إعداد / حسن حسن عبده
 - قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية / إعداد / محمد حسن علاوى
- أولاً: مقياس المناخ الدافعى المدرك : (ملحق1)

قام بتصميم هذا المقياس كلاً من سيفريز ودودا وشي Seifriz & Duda & Chi (2002م) وقام حسن حسن عبدة (2004م) (4) بنقله إلى العربية وقام بتطوير مقياس المناخ الدافعي المدرك في الرياضة، والمقياس عبارة عن صفحتين تشتملا على التعليمات و(32) اثنين وثلاثون عبارة إيجابية أمام كل عبارة ميزان تقدير خماسي يحتوى على خمس بدائل لكي يختار المفحوص إحداها وتتراوح من (غير موافق بشدة = 1 ، إلى موافق بشدة = 5) ومدى درجة كل عبارة من 1-5 على التوالي كما يشمل المقياس على بعدين هما:

- مناخ التمكن Mastery climate

وتعكس درجة هذا البعد إدراك الرياضيين أن بيئة الفريق تؤكد على عملية التعلم النشط من خلال الاجتهاد والاستمتاع بالممارسة، وأن المحاولة الجادة لا بد وان تكافأ وأن اللاعبين لا بد أن يشجعوا من قبل المدرب وكل لاعب له دور هام في الفريق ويتضمن هذا البعد (16) ستة عشر عبارة أرقامها هي (2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32).

- مناخ التنافس Performance climate

وتعكس درجة هذا البعد إدراك الرياضيين لبيئة الفريق على أنها تؤكد على الأداء ومحاولة أعضاء الفريق أن يتفوقوا مع بعضهم البعض ومعاقبة الرياضيين في حالة القيام بأخطاء إذا أخطئوا، ويقتصر الاهتمام والتميز على اللاعبين ذوي الموهبة، واهتمام المدرب باللعبين النجوم فقط ويتضمن هذا البعد (16) ستة عشر عبارة أرقامها هي (1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 31).

وبذلك تكون الدرجة الكلية على المقياس من (32 : 160) والدرجة من (32 : 74) تمثل مناخ دافعي منخفض والدرجة من (75 : 117) تمثل مناخ دافعي معتدل والدرجة من (118 : 160) تمثل مناخ دافعي عالي على المقياس ككل ، ودرجة كل بعد من (16 : 80) بالنسبة لمناخ التنافس ومناخ التمكن وبذلك تكون الدرجة من (16 : 37) تمثل مناخ دافعي منخفض والدرجة من (38 : 58) تمثل مناخ دافعي معتدل والدرجة من (59 : 80) تمثل مناخ دافعي عالي على الأبعاد.

صدق وثبات الاختبار:

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية للدرجات الأعلى والدرجات الأدنى وذلك بعد أن قام الباحث بترتيب درجات عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (24) لاعب ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى وتم تقسيمهم إلى ارباعيات وتمت المقارنة بين الدرجات الأعلى وعددهم (6) لاعبين والدرجات الأدنى وعددهم (6) لاعبين، وذلك في الفترة من 2/1 إلى 2019/2/2م كما يوضحه جدول (2).

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى لاختبار مقياس المناخ الدافعي

$$6=2\text{ن}=1\text{ن}$$

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
		س ₁	ع ₁ ±	س ₂	ع ₂ ±	
مناخ التمكن	درجة	67.45	3.269	64.25	983.2	*2.287
مناخ التنافس	درجة	58.10	3.217	53.75	2.682	*3.284
المقياس ككل	درجة	125.55	3.526	117.00	3.150	*5.718

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.228$ * دال عند مستوى 0.05 يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الدرجات الأعلى ومجموعة الدرجات الأدنى في اختبار مقياس المناخ الدافعي ولصالح المجموعة الدرجات الأعلى، مما يشير إلى أن درجات صدق هذه الاختبارات عالية.

حساب الثبات Reliability

تم حساب معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق Test – Retest على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (24) لاعب مرتين وبفارق 15 يوم من تطبيق الاختبار في المرة الأولى وتحت ظروف مشابهة للتطبيق الأول، وذلك في الفترة من 2/1 إلى 2019/2/14م، كما يوضحه جدول رقم (3).

جدول (3)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في اختبار مقياس المناخ الدافعي

$$\text{ن} = 24$$

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع ±	س ₂	ع ₂ ±	
مناخ التمكن	درجة	64.50	3.273	64.60	98.2 6	*0.735
مناخ التنافس	درجة	55.04	2.835	55.25	2.71 9	*0.784
المقياس ككل	درجة	119.5 4	3.126	119.85	3.07 4	*0.781

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.404$ * دال عند مستوى 0.05 يتضح من جدول رقم (3) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار مقياس المناخ الدافعي تراوحت (0.735: 0.784)، مما يشير إلى أنه اختبار ذات معاملات ثبات عالية.

ثانياً: قائمة حالة قلق المنافسة: (ملحق 2)

صمم "مارتنز وآخرون Martens, et Al قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية وقام محمد حسن علاوى (1998م) بإعداد الصورة العربية لهذه القائمة وتتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة وهي كما يلي:

- **القلق المعرفى:** ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده التركيز وتصور الفشل فى المنافسة الرياضية، ويتضمن هذا البعد (9) عبارات أرقامها هي (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25)
- **القلق البدنى:** هو إدراك الاستثارة الفسيولوجية ويتضمن أعراض التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من استجابات الجهاز العصبى، يتضمن هذا البعد (9) عبارات هي (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26).

- **الثقة بالنفس:** وهي البعد الإيجابي فى مواجهة القلق ويتضمن هذا البعد (9) عبارات وهي (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27)، وتتضمن القائمة (27) عبارة وفيها يطلب من المفحوص وصف شعوره قبل المنافسة بمدة معينة (قبل المنافسة بأسبوع أو بعدة أيام أو بعدة ساعات) على مقياس مدرج من أربعة تدريجات (دائماً تقريباً - غالباً - أحياناً - أبداً تقريباً).

(12: 422 - 425)

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية للدرجات الأعلى والدرجات الأدنى وذلك بعد أن قام الباحث بترتيب درجات عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (24) لاعب ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى وتم تقسيمهم إلى ارباعيات وتمت المقارنة بين الدرجات الأعلى وعددهم (6) لاعبين والدرجات الأدنى وعددهم (6) لاعبين، وذلك فى الفترة من 2/15 إلى 2019/2/16م كما يوضحه جدول (4).

جدول (4)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى لاختبار قائمة حالة قلق المنافسة

$$n_1 = n_2 = 6$$

المتغيرات	وحدة القياس	الربع الأعلى		الربع الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
		س ₁	± ع ₁	س ₂	± ع ₂	
القلق المعرفى	درجة	25.10	± 2.415	27.80	± 2.542	* 2.435
القلق البدنى	درجة	26.32	± 2.153	28.65	± 2.364	* 2.304
الثقة بالنفس	درجة	30.75	± 2.130	33.90	± 3.248	* 2.565
المقياس ككل	درجة	82.17	± 3.116	90.35	± 3.309	* 5.691

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.228

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الدرجات الأعلى ومجموعة الدرجات الأدنى في اختبار قائمة حالة قلق المنافسة ولصالح المجموعة الدرجات الأعلى، مما يشير إلى أن درجات صدق هذه الاختبارات عالية.

حساب الثبات Reliability

قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق - Test Retest على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (24) لاعب مرتين وبفارق 15 يوم من تطبيق اختبار قائمة حالة قلق المنافسة في المرة الأولى وتحت ظروف مشابهة للتطبيق الأول، وذلك في الفترة من 2/15 إلى 2019/2/28م، كما يوضحه جدول رقم (5).

جدول (5)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في اختبار قائمة حالة قلق المنافسة

ن = 24

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	$\pm ع^2$	س ₂	$\pm ع^1$	س ₁		
*0.810	2.502	27.70	2.481	27.75	درجة	القلق المعرفي
*0.825	2.285	28.75	2.294	28.80	درجة	القلق البدني
*0.769	3.146	33.80	3.196	33.85	درجة	الثقة بالنفس
*0.738	3.205	90.25	3.217	90.40	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.404 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (5) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار قائمة حالة قلق المنافسة تراوحت (0.738 : 0.825)، مما يشير إلى أنه اختبار ذات معاملات ثبات عالية.

ثالثاً: تحديد مستوى الأداء المهاري: (ملحق 4)

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في كرة اليد محمد محمود مرزوق (2001م) (16)، كمال درويش وآخرون (2002م) (6)، كمال درويش وآخرون (2002م) (7)، كمال عبد الحميد وصبحي حسانين (2002م) (8)، هانز وبيتر Hans & Peter (2013م) (21) بالإضافة إلي تحليل بعض مباريات الدورة السادسة والعشرين التي أقيمت في الدنمارك وألمانيا في الفترة ما بين 10 إلى 27 يناير 2019م، حيث حصلت مصر على المركز الثامن في هذه البطولة، وذلك لمعرفة أكثر المهارات الدفاعية والهجومية تكراراً في المباريات حيث قام الباحث بتحليل مباريات دور المجموعات للمجموعة D وتضم (السويد - المجر - مصر - قطر -

الأرجنتين - أنجولا) فى كأس العالم لكرة اليد 2019/2018م، وجدول (6) يوضح ترتيب الأداءات الدفاعية والهجومية والتي أسفر عنها تحليل هذه المباريات.

جدول (6)

نتائج تحليل مباريات كأس العالم لتحديد وترتيب الأداءات الدفاعية والهجومية

الترتيب	النسبة المئوية %	نتائج تحليل المباريات		الأداءات الدفاعية والهجومية	م
		متوسط التكرارات	مجموع التكرارات		
الأول	15.01	21.25	85	التصويب من الوثب عالياً	1
الثاني	13.42	19	76	التصويب من الثبات	2
الثالث	12.72	18	72	إعاقة التصويبات	3
الرابع	10.24	14.50	58	التحركات الدفاعية المتنوعة	4
الخامس	9.36	13.25	53	الدفاع ضد الهجوم الخاطف	5
السادس	8.83	12.50	50	الدفاع ضد تنطيط الكرة	6
السابع	8.30	11.75	47	إعاقة التميريرات	7
الثامن	7.95	11.25	45	التصدي للمراوغة	8
التاسع	7.42	10.50	42	حجز المهاجم	9
العاشر	6.71	9.5	38	الدفاع ضد حركة المتابعة بعد الحجز	10

استفاد الباحث من هذا التحليل فيما يلي:

- 1- التحديد الكمي للأداءات الهجومية والدفاعية التي تمت فى بطولة كأس العالم بالدنمارك وألمانيا.
- 2- التحديد الشكلي للأداءات الهجومية والدفاعية.
- 3- ترتيب الأداءات الهجومية والدفاعية طبقاً لنسب أدائها فى الملعب، كما يوضح جدول (7) آراء السادة الخبراء (ملحق 1) فى مدى صلاحية اختبارات الأداءات الهجومية والدفاعية للاعبى كرة اليد.

بعد ذلك قام الباحث بعرض نتائج تحليل المباريات على السادة الخبراء فى مجال كرة اليد (ملحق 3) لتحديد الأداءات الدفاعية والهجومية الأكثر تأثيراً فى المباريات، ثم قام بوضع اختبار لقياس كل أداء من هذه الأداءات، وقد رأى الخبراء أن يكتفى الباحث بالأداءات التي حصلت على

تكرارات من 70% فأكثر وهي ستة أداءات، وجدول (7) يوضح نسبة آراء الخبراء والاختبارات التي تقيس هذه الأداءات:-

جدول (7)

آراء السادة الخبراء حول مدى صلاحية اختبارات الأداءات الهجومية والدفاعية للاعبين كرة اليد

م	الأداءات الدفاعية والهجومية	الاختبارات	رأى الخبير		النسبة المئوية %
			موافق	غير موافق	
1	التصويب من الوثب عالياً	اختبار التصويب من الوثب عالياً	7	-	100%
2	التصويب من الثبات	اختبار التصويب من الثبات	7	-	100%
3	إعاقة التصويبات	اختبار إعاقة التصويبات	7	-	100%
4	التحركات الدفاعية المتنوعة	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	7	-	100%
5	الدفاع ضد الهجوم الخاطف	اختبار الدفاع ضد الهجوم الخاطف	7	-	100%
6	الدفاع ضد تنطيط الكرة	اختبار الدفاع ضد تنطيط الكرة	7	-	100%
7	الدفاع ضد حركة المتابعة بعد الحجز	اختبار الدفاع ضد حركة المتابعة بعد الحجز	4	3	57.14%
8	إعاقة التمريرات	اختبار إعاقة التمريرات	3	4	42.86%
9	التصدي للمراوغة	اختبار التصدي للمراوغة	3	4	42.86%
10	حجز المهاجم	اختبار حجز المهاجم	3	4	42.86%

يتضح من جدول (7) آراء السادة الخبراء حول مدى صلاحية اختبارات الأداءات الهجومية والدفاعية للاعبين كرة اليد، حيث ارتضى الباحث بنسبة مئوية قدرها (70%) كحد أدنى لقبول تلك الاختبارات.

المعاملات العلمية لاختبارات مستوى الأداء المهاري:

أولاً: حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية للدرجات الأعلى والدرجات الأدنى وذلك بعد أن قام الباحث بترتيب درجات عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (24) لاعب ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى وتم تقسيمهم إلى ارباعيات وتمت المقارنة بين الدرجات الأعلى وعددهم (6)

لاعبين والدرجات الأدنى وعددهم (6) لاعبين، وذلك فى الفترة من 3/1 إلى 2019/3/2م، كما يوضحه جدول (8).

جدول (8)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة "ت" بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى لمستوى الأداء المهارى قيد البحث

ن=1 ن=2=6

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
		س ₁	± ع ¹	س ₂	± ع ²	
التصويب من الوثب عالياً	عدد	4.20	0.853	2.75	0.764	*4.004
التصويب من الثبات	عدد	5.25	0.731	3.50	0.537	*6.101
إعاقة التصويبات	عدد	6.40	0.826	5.00	1.024	*3.365
التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	30.00	1.412	24.80	2.385	*5.933
الدفاع ضد الهجوم الخاطف	ثانية	12.63	0.831	14.71	0.916	*5.310
الدفاع ضد تنطيط الكرة	ثانية	4.43	0.329	5.48	0.426	*6.169

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.228 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الدرجات الأعلى ومجموعة الدرجات الأدنى فى مستوى الأداء المهارى قيد البحث لصالح مجموعة الدرجات الأعلى، مما يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة.

حساب الثبات Reliability

تم حساب معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق Test – Retest على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (24) لاعب مرتين وبفارق زمنى ثلاثة أيام وتحت ظروف مشابهة للتطبيق الأول، وذلك فى الفترة من 3/1 إلى 2019/3/14م كما يوضحه جدول رقم (9)

جدول (9)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى فى مستوى الأداء المهارى قيد البحث

ن = 24

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		س ₁	± ع ¹	س ₂	± ع ²	

*0.815	0.796	3.15	0.812	3.10	عدد	التصويب من الوثب عالياً
*0.794	0.635	3.85	0.639	3.80	عدد	التصويب من الثبات
*0.819	0.963	5.35	1.051	5.25	عدد	إعاقة التصويبات
*0.780	2.197	26.60	2.263	26.50	عدد	التحركات الدفاعية المتنوعة
*0.732	0.875	13.94	0.911	13.96	ثانية	الدفاع ضد الهجوم الخاطف
*0.835	0.397	4.71	0.413	4.73	ثانية	الدفاع ضد تنطيط الكرة

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.404 * دال عند مستوى 0.05
 يتضح من جدول (9) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين، مما يشير إلى تحقيق معاملات ثبات عالية للاختبارات المستخدمة.
 الدراسة الأساسية:

بعد أن تأكد الباحث من حصول أدوات البحث على معاملات علمية عالية قام بتطبيق كافة القياسات والاختبارات للمتغيرات الثلاثة (المناخ الدفاعي المدرك - حالة قلق المنافسة - مستوى الأداء المهارى) على أفراد عينة البحث الأساسية وعددهم (55) لاعباً فى الفترة من 2019/3/23م إلى 2019/4/2م، حيث تم التطبيق أثناء الدورة المجمع التي أقيمت فى صالة الجلاء بالإسماعيلية وصالة جامعة الزقازيق وهى عبارة عن دورة من دور واحد بين الفرق الحاصلة على المركز الثانى من المجموعات الأربعة ليصعد منها الأول والثانى فقط إلى الدورى الممتاز، ثم قام بمعالجة هذه البيانات إحصائياً، وقد استعان الباحث بعدد (5) من الزملاء المدرسين المساعدين فى توزيع أدوات جمع البيانات.

الأسلوب الإحصائى المستخدم:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية باستخدام الحاسب الآلى للبرنامج الإحصائى SPSS وتم حساب:- المتوسط الحسابى. - الانحراف المعياري. - معامل الارتباط البسيط. - النسبة المئوية. - اختبار "ت" T- test.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج:

جدول (10)

معاملات الارتباط بين مقياس المناخ الدفاعي المدرك وحالة قلق المنافسة للاعبى كرة اليد

ن = 55

الثقة بالنفس	القلق البدنى	القلق المعرفى	قلق المنافسة
			الرياضية المناخ الدفاعي

* 0.537	*0.514 -	*0.625 -	مناخ التمكن
*0.612 -	*0.429	*0.436	مناخ التنافس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273 * دال عند مستوى 0.05
 يتضح من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية،
 سالبة بين مناخ التمكن وبعد القلق المعرفى والبدنى فى حين توجد علاقة طردية موجبة بين مناخ
 التمكن والثقة بالنفس ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية سالبة بين بعد
 مناخ التنافس والثقة بالنفس ووجود علاقة طردية موجبة بين مناخ التنافس والقلق المعرفى والقلق
 البدنى.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين مقياس المناخ الدافعى المدرك ومستوى
 الأداء المهارى للاعبى كرة اليد

ن = 55

المتغيرات	التصويب بالوثب عالياً	التصويب من الثبات	إعاقة التصويبات	التحركات الدفاعية	الدفاع ضد الهجوم الخاطف
مناخ التمكن	*0.612	*0.521	*0.489	*0.535	*0.453
مناخ التنافس	*0.415	*0.497	*0.482	*0.367	*0.491

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273 * دال عند مستوى 0.05
 يتضح من جدول (11) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الدافعى ومستوى الأداء
 المهارى للاعبى كرة اليد.

جدول (12)

معاملات الارتباط بين حالة قلق المنافسة ومستوى الأداء المهارى للاعبى كرة اليد

ن = 55

المتغيرات	التصويب بالوثب عالياً	التصويب من الثبات	إعاقة التصويبات	التحركات الدفاعية	الدفاع ضد الهجوم الخاطف	الدفاع ضد تنطيط الكرة
القلق المعرفى	*0.290-	*0.330-	*0.277-	*0.322-	*0.315-	*0.318-
القلق البدنى	*0.279-	*0.293-	*0.275-	*0.433-	*0.280-	*0.327-
الثقة بالنفس	*0.289	*0.320	*0.287	*0.291	*0.290	*0.312

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273 * دال عند مستوى 0.05
 يتضح من جدول (12) أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عكسية سالبة بين القلق
 المعرفى والبدنى ومستوى الأداء المهارى قيد البحث، بينما توجد علاقة طردية موجبة بين مستوى
 الأداء المهارى والثقة بالنفس للاعبى كرة اليد..

جدول (13)

معاملات الارتباط بين المناخ الدافعى المدرج وحالة قلق المنافسة

ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد

ن = 55

مستوى الأداء المهارى						قلق المنافسة الرياضية	المناخ الدافعي المدرك	المتغيرات
الدفاع ضد تنطيط الكرة	الدفاع ضد الهجوم الخاطف	التحركات الدفاعية	إعاقة التصويبات	التصويب من الثبات	التصويب بالوثب عالياً			
*0.684	*0.631	*0.620	*0.611	*0.592	*0.586	*590.0-		المناخ الدافعي المدرك
*0.533-	*0.595-	*0.579-	*0.518-	*0.584-	*581.0-			قلق المنافسة الرياضية

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (13) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرج ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المنافسة ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد.

ثانياً : مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (10) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مناخ التمكن والقلق المعرفى والقلق البدنى فى حين توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مناخ التنافس والقلق المعرفى والقلق البدنى لدى لاعبي كرة اليد، ويرى الباحث أن الدور الأساسى يتوقف على المدرب وذلك من خلال المناخ الدافعي الذى يهيئه المدرب للاعبين وتوجيههم لمناخ التمكن بكل ما يشمله من أبعاد مثل (مكافأة المدرب للمحاولة الجادة - تحسين المهارات الضعيفة لدى اللاعبين - سعادة المدرب مادام الفريق يحاول بجد واجتهاد - تعامل المدرب مع الفريق بارتياح وشعور جيد عندما يلعبون بجد حتى لو خسروا) مما يؤدي إلى انخفاض القلق المعرفى والبدنى لدى اللاعبين وزيادة الثقة بالنفس، وعلى العكس من ذلك اللاعب الموجه لمناخ التنافس بكل ما يشمله من أبعاد مثل (الاستهزاء والسخرية من أداء الفريق - معاقبة اللاعبين عند ارتكاب الأخطاء - شعور المدرب بشعور جيد تجاه الفريق عند الفوز فقط - إعطاء الاهتمام للاعبين النجوم) مما يؤدي إلى ارتفاع القلق المعرفى والبدنى لدى اللاعبين والتوتر والضغط العصبى لمحاولتهم بكل الطرق الوصول إلى الانفراد والكفاءة داخل الفريق.

ويتفق ذلك مع ما ذكره أسامة كامل راتب (2007م) أنه على المدرب خلال عملية الإعداد أن يكون حساساً لمظاهر القلق بين اللاعبين أعضاء الفريق فيجب على المدرب عندما يلاحظ أن هناك لاعباً أو أكثر يتميز بالقلق الزائد أو الخوف الشديد فإنه يحاول أن يتعرف على مصدر هذا القلق أو ذلك الخوف وقد يتطلب ذلك المناقشة الخاصة بين المدرب واللاعب وان يجمع المدرب معلومات كافية عن شخصية اللاعب سواء من اللاعب نفسه أو من والديه والمسئولين عن رعايته وعلى المدرب الواعى أن يعقد بعض جلسات التوعية النفسية للاعبين يوضح خلالها الفهم الصحيح لبعض مظاهر القلق. (2)

(: 143 , 142)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **سميث وآخرون Smith et al. (2007م)** على أن المناخ الدافعي الذي يهيئه المدرب يؤثر على مستويات القلق حيث ان الرياضى الذى يلعب ببرنامج تدريبى مصحوب بواسطة مناخ التمكّن المدرك يقل لديهم القلق خلال الموسم الرياضى أكثر من الرياضيين الذين يدركون أنهم موجهين نحو مناخ التنافس يزيد لديهم القلق خلال الموسم الرياضى.

(27 : 39)

وتؤكد **آمس Ames (1992م)** أن الأساس من مناخ التنافس هو أن الفرد لا يتجه الى تحسين ورفع مستواه الفنى أو التركيز على الجانب الكيفى فى الأداء، بل يكون كل اتجاهه فى التركيز على قدرة الذات وفهم قيمتها وان القدرة تظهر عن طريق أن يكون أدائه أفضل من غيره فى الفريق، والنجاح باقل جهد ممكن، حيث يكون معيار التفوق راجع الى المقارنة بالآخرين. (18 : 269)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **محمد حسن (2006م)** (14)، **بسنت محمد (2007م)** (3)، **محمد حسنى (2009م)** (15)، **كوينلان Quinlan (2010م)** (25) حيث أشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين مناخ التمكّن وتوجه المهمة بينما يرتبط مناخ التنافس بتوجه الأنا.

كما يتضح من نتائج جدول (10) وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين مناخ التمكّن والثقة بالنفس بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مناخ التنافس والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة اليد. ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن اللاعبين الذين يدركون أنهم موجهون نحو مناخ التمكّن يبذلون قصارى جهدهم من خلال الرغبة فى التدريب والمحاولة الجادة والاستمتاع بالتمرين من أجل تحسين مستواهم مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتقليل القلق البدنى والمعرفى. وعلى العكس من ذلك كلما أدرك اللاعبون أنهم موجهين نحو مناخ التنافس يحاولون الوصول إلى التميز والانفراد عن باقى أعضاء الفريق مما يؤدي ذلك الى زيادة العبء النفسى وزيادة الضغط العصبى نتيجة محاولتهم الى الوصول إلى أفضل المستويات مما يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس.

حيث يرى **أسامة كامل راتب (2007م)** أنه على المدرب خلال عملية الإعداد الأخذ فى الاعتبار أهمية بناء الثقة للتغلب على انفعال القلق ويفضل أن يستخدم المدرب التدعيم اللفظى لبناء الثقة لدى اللاعب وتنمية مفهوم الذات أثناء مراحل الممارسة والمنافسة. (2 : 143)

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه **سفرىز وآخرون Seifriz et al (2002م)** إلى أن الرياضيين الذين يدركون مناخ التمكّن زادت مستويات الاستمتاع ومالوا إلى تصديق ان الجهد يؤدي الى النجاح والثقة بالنفس ومن المفترض أن اللاعبين يكونوا أكثر شعوراً بالرضا ويقل مستوى القلق ويكون التركيز على الجهد والتحسين الشخصى ولذلك فانه من المتوقع أن هؤلاء اللاعبين لا يهتمون بالأداء الضعيف. (26 : 375)

كما تتفق أيضاً مع ما أشار إليه **محمد حسن علاوى** (2002م) أن استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز فى ضوء مستوى معين من مستويات التفوق والامتياز يترتب عليه كثير من الضغوط النفسية والقلق للوصول إلى الانجاز الذى يريده. (13 : 142)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **بسنت محمد** (2007م) (3)، **محمد حسنى** (2009م) (15)، **كوينلان Quinlan** (2010م) (25) إلى أن مناخ التمكن يرتبط إيجابى مع الثقة بالنفس ووجود معاملات إرتباط سالبة بين الثقة الرياضية والمناخ الدافعى نحو الأداء.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذى ينص على " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعى المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) وحالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) لدى لاعبي كرة اليد** ".

يتضح من نتائج جدول (11) وجود علاقة ارتباط ايجابية طردية دالة إحصائياً بين مقياس المناخ الدافعى المدرك (التمكن - التنافس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أنه عندما يدرك اللاعب المناخ الدافعى المدرك تزداد لديهم الثقة بالنفس مما يؤدي إلى توجيه الهدف ومحاولة تطوير أنفسهم وتحسين مستواهم المهارى، ويؤكد ذلك **بابايوانو وجوداس papaioannou & Goudas** (2009م) حيث يرى أن المناخ الدافعى يتكون من تلك العوامل التى تؤثر على التوجه النفسى للاعبين نحو المهام التى يؤدونها أثناء ممارسة النشاط الرياضى، ومهما كانت الطريقة التى يشكل بها المدرب بيئة التدريب والمنافسة ، فإن طريقة إدراك اللاعبين لها هى التى تحدد ردود أفعالهم لذا يجب على المدربين أن يضعوا فى الاعتبار المناخ الدافعى للنشاط الرياضى الممارس (24 : 225).

يتفق ذلك مع دراسة **لاتيمور Lattimore** (2000م) (22) إلى أن توجيه الهدف وإدراك المناخ الدافعى يلعب دوراً مهماً فى زيادة الدافع وتطوير مستوى الأداء الرياضى.

كما يتفق أيضاً مع دراسة كل من **بسنت محمد** (2007م) (3)، **محمد حسنى** (2009م) (15)، **كوينلان Quinlan** (2010م) (25) حيث أشاروا إلى أن إدراك اللاعبين لمناخ التمكن يبرز التركيز الأقوى على المجهود ويشير إلى أن الاعتقاد فى استعمال المجهود والمحاولة الجادة للتحسن الشخصى أكثر تقبلاً لدى اللاعبين لمساعدتهم فى الوصول إلى النجاح فى الرياضة حيث أشاروا أيضاً الى أن اللاعبين الذين يدركون أن الاتجاه الادائى (مناخ التنافس) يزيد من جهودهم وامتلاكهم القدرة العالية التى تسبب النجاح واستعراض الأداء الفنى أمام الجميع ولكنهم يعيشون خبرة اقل استمتاعاً ويشعرون بالقلق أكثر ويظهرون مثابرة اقل مقارنة بالآخرين الذين يدركون مناخ التمكن.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى والذى ينص على " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعى المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد** ".

يتضح من جدول (12) وجود علاقة ارتباط عكسية سالبة بين القلق المعرفى والقلق البدنى ومستوى الأداء المهارى بينما توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد.

ويتفق معظم الرياضيين على أنهم يشعرون بدرجات مختلفة من القلق والخوف والغضب وتؤثر هذه الانفعالات على درجة أدائهم ويستطيع البعض منهم التحكم والسيطرة على درجة القلق أو الخوف أو الغضب والبعض الآخر يخفق فى تحقيق ذلك ومن ثم يتأثر الأداء سلبيا وبالأخص أثناء المنافسة. (2 : 189)

ويشير أسامة كامل راتب (1997م) إلى أن ضعف الثقة والتوقعات السلبية يضعف من كفاءة الأداء كما أنه يؤدي إلى حدوث القلق وضعف التركيز. (1 : 339)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد حسن علاوى (2002م) إلى أن القلق قد يكون له قوة دافعة ايجابية تساعد الفرد على بذل أقصى ما يمكن من جهد وقد يكون له قوة دافعة سلبية تسهم فى إعاقة الأداء وتقليل ثقته بنفسه وقدراته ومستواه. (13 : 380)

ويؤكد كل من محمد حسن علاوى (1998م)، عبد العزيز عبد المجيد (2015م) إلى أن الثقة بالنفس تعتبر مدخل عقلى إيجابى فالرياضى الواثق يعتقد فى نفسه وفى قدراته على اكتساب المهارات الضرورية والمكونات البدنية والعقلية ليصل إلى قواه الفعالة، بينما الرياضى الأقل ثقة فيكون لديه شك فيما لديه من قدرات فى أن يستطيع تحقيق النجاح فى الرياضة.

(11 : 341) (5 : 279)

وتعد الثقة بالنفس أحد العناصر الهامة التى تؤدى إلى النجاح الرياضى بصفة عامة وكرة اليد بصفة خاصة لأنها نواة الأداء الرياضى فالثقة بالنفس تثير الانفعالات الإيجابية، تساعد على تركيز الانتباه، تؤثر فى بناء الأهداف وتزيد المثابرة وبذل الجهد. (2 : 342)

ويرى الباحث أن حالة اللاعب الانفعالية تتباين تبعا لخصائصه المميزة وطبقا لنوع النشاط الرياضى ونظام المنافسة ومكان المنافسة والمتفرجين والإداريين وكل ما يتعلق بالمنافسة والمنافس ومن أهم هذه الانفعالات القلق والخوف الغضب وإن القلق يحدث بسبب الخوف من أداء المهارات والخوف من الفشل والخوف من عدم الكفاية وفقدان السيطرة وحدث الأخطاء التى سوف تؤثر على الدرجة النهائية أو من حدوث إصابة أثناء الأداء.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من بسنت محمد (2007م) (3)، محمد حسنى (2009م) (15)، كوينلان Quinlan (2010م) (25) إلى أن هناك ارتباط ايجابي بين بذل الجهد والمحاولة الجادة وبين الحاجة للرضا وصور الدافعية الداخلية والكفاءة المدركة والثقة بالنفس ويرتبط سلبى مع القلق.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذى ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين حالة قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد ".

يتضح من نتائج جدول (13) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الدافعي المدرج ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المنافسة ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد قيد البحث ويرى الباحث أن التقدم العلمى والإنتتاح العالمى يلعب دوراً هاماً فى عملية التدريب من خلال التعرف على أحدث الطرق العالمية والدورات التدريبية وذلك لتأهيل وصقل المدربين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم عن كيفية التعامل مع اللاعبين وتهيئة جو نفسي ودافعى يعمل على زيادة الثقة لديهم ويخلصهم من القلق والتوتر والضغط ويحسن مستوى الأداء المهارى لديهم ويصل بهم إلى مستوى البطولة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من لاتييمور **Lattimore** (2000م) (22)، محمد حسن (2007م) (14)، ماك دونالد **Macdonald** (2010م) (23) التى تشير إلى أن مناخ التمكن يرتبط بإستراتيجية التدريب الأكثر فعالية للوصول إلى أقصى دافعية والتطور الايجابي فى شخصية الرياضى وبالإمكان خلق بيئة لتشجيع المشاركين فى الرياضة تعمل على زيادة الثقة لديهم والتخلص من القلق وينعكس ذلك على مستوى الأداء المهارى وعلى شخصية الرياضى.

وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذى ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الدافعى المدرك (مناخ التمكن - مناخ التنافس) وحالة قلق المنافسة الرياضىة (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة اليد ".
الإستخلاصات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفى حدود عينة البحث يستخلص الباحث ما يلى:

- ١- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين بعد مناخ التمكن وبعد القلق المعرفى والبدنى.
- ٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعد مناخ التمكن والثقة بالنفس.
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين بعد مناخ التنافس وبعد الثقة بالنفس.
- ٤- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعد مناخ التنافس وبعد القلق المعرفى والبدنى.
- ٥- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المناخ الدافعى المدرك ومستوى الأداء المهارى فى كرة اليد.
- ٦- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين مستوى الأداء المهارى وبعد القلق المعرفى والبدنى بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الأداء المهارى والثقة بالنفس.

التوصيات:

- بناء على ما جاء بالاستخلاصات وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بالآتى:-
- ١- تهيئة مناخ التمكن لتأثيره السلبى على القلق المعرفى والبدنى والإيجابي على الثقة بالنفس للاعبين فى جميع الرياضات عامة وكرة اليد خاصة.
 - ٢- تشجيع المنافسة بين اللاعبين وحث اللاعبين على بذل الجهد والمحاولات الجادة أثناء الأداء والاهتمام بجميع اللاعبين بدرجة واحدة.

٣- إجراء دراسات متشابهة للتعرف على علاقة المناخ الدافعي المدرك ببعض المتغيرات النفسية الأخرى التي قد تفيد في الوصول باللاعبين إلى أفضل المستويات 0

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

١- أسامة كامل راتب (1997): قلق المنافسة (ضغوط التدريب - احتراق الرياضى)، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢- أسامة كامل راتب (2007): علم نفس الرياضة، المفاهيم - التطبيقات، دار الفكر العربى، القاهرة.

٣- بسنت محمد حسن (2007): المناخ الدافعي وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

٤- حسن حسن عبدة (2004): مقياس المناخ الدافعي، دار حواء، المنيا.

٥- عبد العزيز عبد المجيد (2015): سيكولوجية مواجهة الضغوط فى المجال الرياضى، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٦- كمال الدين درويش، عماد الدين عباس، سامي محمد علي (2002): الدفاع في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٧- كمال الدين درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس (2002): القياس والتقييم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات - تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٨- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين (2002): رباعية كرة اليد الحديثة (الماهية والأبعاد التربوية - أسس القياس والتقييم - اللياقة البدنية)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٩- محمد العربى شمعون (1999): علم النفس الرياضى والقياس النفسى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٠- محمد حسن علاوى (1998): سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١١- محمد حسن علاوى (1998): مدخل فى علم النفس الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٢- محمد حسن علاوى (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٣- محمد حسن علاوى (2002): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة.

- ١٤- محمد حسن مصطفى (2007): العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك وتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
- ١٥- محمد حسنى أحمد (2009): المناخ الدافعي وعلاقته بالثقة الرياضية لدى لاعبي تنس طاولة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.
- ١٦- محمد محمود مرزوق (2001): تأثير تنمية القدرة الهوائية واللاهوائية علي مستوى الأداءات المهارة الدفاعية والهجومية لناشئ كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ١٧- محمود عبد الفتاح عنان، مصطفى حسين باهى (2000): مقدمة فى علم النفس الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 18- Ames C., (1992): Classrooms: Goals, Structures, and Student Motivation, Journal of Educational Psychology, 84, 261.
- 19- Cox. R.H., (2012): Sport Psychology Concepts and applications, (5th Ed.) Boston, WCB/McGraw-Hill.
- 20- Dowdell T.J., (2007): Measuring sports class learning climates- the development of the sports class environment Scale, Ph.D. thesis, Griffith University.
- 21- Hans, Peter Oppermann (2013): Handball Grundlagen fur training und spiel Falken sport – Verlage Gmbh, niedrnhausen, Ts.
- 22- Lattimore D.L., (2000): Motivational perspectives of female gymnasts and their coaches, Master's thesis, University of Memphis.
- 23- Macdonald DJ., (2010): The role of enjoyment, motivational climate and coach training in promoting the positive development of young athletes; Ph.D. thesis; Queen's university, Kingston Ontario, Canada.
- 24- Papaioannou A., Goudas M., (2009): Motivational climate in physical education. In Y. Vanden Auweele, F. Bakker, S. Biddle, M. Durand, R. Seiler (Eds.): «Textbook: Psychology for physical educators». Urbana, IL: Human Kinetics.
- 25- Quinlan M., (2010): Perceived motivational climate, need satisfaction, motivational regulation and psychological well-Being in Elite hurlers, Master's thesis; University of Jyvaskyla.
- 26- Seifriz J.J., Duda J.L., Chi L., (2002): 'The Relationship of Perceived Motivational Climate to Intrinsic Motivation and Beliefs about Success in Basketball, Journal of Sport & Exercise psychology, 14, 375-391.

- 27- Smith R.E., Smoll F.L., Cumming S.P., (2007):** Effects of a motivational climate intervention for coaches on young athletes' sport performance anxiety, *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 29, 39-59.